

الدورة الثالثة والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

مقدمة للبند 11-4: تقرير الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

(كيتو، إكوادور، 28 مارس/آذار - 1 أبريل/نيسان 2022)

السيد الرئيس،

الأعضاء الموقعون،

حضرات السيدات والسادة،

إنه لشرف عظيم لي أن أخطب المؤتمر اليوم بالنيابة عن بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأن أقدم موجزًا للتوصيات المنبثقة عن المؤتمر الإقليمي في دورته التي تشرفت باستضافتها إكوادور بصورة مختلطة في الفترة من 28 مارس/آذار إلى 1 أبريل/نيسان 2022.

وأود أن أتوجه بالشكر إلى الـ 586 مشاركًا من 33 دولة عضو، بمن فيهم: رئيس دولة واحد (1)؛ ورئيس وزراء واحد (1)؛ ونائب رئيس واحد (1)؛ و64 من الوزراء ونواب الوزراء والأمناء الدائمين؛ و18 من السفراء؛ و3 من الأعضاء بصفة مراقب؛ وممثلو 8 منظمات تابعة للأمم المتحدة؛ و4 منظمات حكومية دولية؛ و14 منظمة من منظمات المجتمع المدني؛ وممثل واحد (1) عن الجبهات البرلمانية لمكافحة الجوع؛ و13 منظمة من القطاع الخاص؛ و13 منظمة من المنظمات العلمية والأكاديمية.

وفي هذا العرض، سأركز بالتحديد على القسم المتعلق بمسائل السياسات والمسائل التنظيمية العالمية والإقليمية.

فخلال المؤتمر، أقر الأعضاء بالإجماع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 الذي يدعو، بما يتماشى مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة، لتحقيق إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

أصحاب المعالي والسعادة، حضرات السيدات والسادة،

لقد نظر المؤتمر الإقليمي في قضايا السياسات الخاصة بالإقليم، تحت موضوع "النتائج والأولويات الإقليمية والأفضلويات الأربع، وأهداف التنمية المستدامة - الجزء الأول".

وأقرّ باستجابة المنظمة لجائحة كوفيد-19، وتسخير قدرة المنظمة الجامعة ودعم الأعضاء في تعزيز قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود، وضمان الأغذية وإمدادها. كما شجّع المنظمة على مواصلة حوارها مع الأعضاء بشأن مبادرات المدير العام، بغية تعظيم أثر عمل المنظمة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

ورحّب بالزيادة البالغة 78 في المائة في الموارد المعبأة مقارنةً بالفترة المالية السابقة. وأقرّ بأهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وسلّط الضوء على أن تعاون المنظمة مع القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والجهة البرلمانية لمكافحة الجوع، والمجتمع الأكاديمي والعلمي، من بين جهات أخرى، يسمح بتعبئة الموارد، والتبادل الفني، وبناء القدرات، وإدارة المعارف، والابتكار، وتنفيذ الممارسات الجيدة.

وسلّط المؤتمر الإقليمي الضوء على مساهمة المنظمة في الأمن الغذائي والتغذوي وتوصياتها بشأن تطوير السياسات والأنظمة العامة، مع التركيز بشكل خاص على التنقيف التغذوي وبرامج التغذية المدرسية، وتعزيز سلاسل القيمة والأنماط الغذائية الصحية. كما أبرز دعم المنظمة في مجال مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في الإقليم. وأعرب بقلق عن أسفه إزاء اتجاه الشيخوخة في صفوف المنتجين الزراعيين والحاجة القوية إلى إشراك الشباب في مبادرات تنظيم المشاريع الزراعية، وأكد على ضرورة أن تستخدم المنظمة صياغة متفهمًا عليها من قبل أطراف متعدّدة.

وناقش الأعضاء الابتكارات الهادفة إلى معالجة ارتفاع أسعار الأغذية والمدخلات الزراعية من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل. وسلّطوا الضوء على الإرادة السياسية والالتزام والأهداف الواضحة، وكذلك الاستثمارات والموارد العامة والخاصة، والتغييرات المؤسسية، وعمليات تنمية القدرات المستدامة باعتبارها ضرورية لتحقيق الابتكارات والآثار واستدامتها وتنفيذها في الأجلين القصير والمتوسط.

السيد الرئيس،

في هذا السياق وفي ما يخص مسائل السياسات والمسائل التنظيمية، يدعو المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي هذا المؤتمر إلى استعراض وتأكيد أن تقوم المنظمة بما يلي:

1- مواصلة جهود تعبئة الموارد التي تقوم بها، وتعزيزها، بهدف تعزيز استثمارات القطاعين العام والخاص دعمًا لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وأطر البرمجة القطرية، وكذلك تسليط الضوء على أهمية التحديد الاستباقي للفرص الجديدة وتمكينها من أجل زيادة كفاءة المنظمة وفعاليتها في الإقليم؛

2- وإيلاء أهمية أكبر للتحليل الاستراتيجي، وإدارة المعارف، ورقمنة النظم الزراعية والغذائية، وتحسين التجارب الابتكارية في شتى البلدان والأقاليم الفرعية والأقاليم، لا سيما من أجل تعزيز الجذور الريفية مع التركيز على صغار المزارعين الأسريين، خاصة الفلاحين والمزارعين من السكان الأصليين.

وطلب المؤتمر الإقليمي أن تعقد الهيئات الإقليمية، معيدًا التأكيد على أهميتها، اجتماعات منتظمة في موعد لا يتجاوز النصف الأول من السنة الثانية من فترة السنتين، من أجل تناول التوصيات والقرارات الفنية بطريقة وافية وفي وقت مناسب قبل انعقاد المؤتمر الإقليمي.

وأخيرًا، السيد الرئيس، أود، بالنيابة عن حكومة إكوادور، برئاسة فخامة السيد Guillermo Lasso، وبصفتي رئيسًا للدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أن أشكر الأعضاء مرة أخرى على الثقة التي وضعوها في بلدنا. وفي الوقت ذاته، أؤكد مجددًا أمام هذا المؤتمر ارتياحنا للقيادة الاستراتيجية للمنظمة على الصعيدين العالمي والإقليمي، والحاجة إلى مواصلة الاعتماد على التعاون التقني للمنظمة وتعبئة الموارد اللازمة للمساهمة مباشرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في القضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، والحد من عدم المساواة، ودعم تنفيذ خطة عام 2030.

ولكم مني جزيل الشكر.

سعادة السيد Pedro Álava González، رئيس الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي